والعقاب وذلك انهم بكفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم والقران صاروا كافرين
بهذه الاشيا وقوله تعالى فحبطت اعمالهم اي بطل اجتهادهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا قال ابن الاعرابي في هذه الاية العرب تقول ما لفلان عندنا
وزن اي قدر لخسته ويوصف الجاهل بانه لا وزن له لخفته بسرعة طيشه
وقلة تثبته والمعنى على هذا انهم لا يعتد بهم ولا يكون لهم عند الله قدر
ومنزلة اخبرنا اسمعيل بن محمد بن احمد بن جعفر انا جبر انا ابو عمرو الحرب
محمد الحرشي نا محمد بن يحيى حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليوتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن جناح بعوضة
رواه مسلم عن ابي بكر بن اسحق عن يحيى بن بكير ورواه البخاري عن محمد بن
عبد الله عن سعيد بن ابي مريم كلاهما عن المغيرة اخبرنا العبد محمد
بن احمد التميمي انا عبد الله بن محمد بن حيان نا اسحق بن احمد الفارسي نا ابو زرعة
نا ابو الوليد نا ابن ابي الزناد عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل الطويل الاكول الشروب فلا يزن جناح
بعوضة اقروا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قوله تعالى ذلك
اي الامر الذي ذكرت من حبوط اعمالهم وخسة قدرهم ابتدا فقال جزاوهم
جهنم بما كفروا اي بكفرهم واتخاذهم اياتي يعني القران هزوا اي مهزوا به

ان الذين

للاشيا صح
لخفته بسرعة
بكير صح
ذلك صح
ثم صح
وما اعد ورد صح

٢٨

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا منزلا ويجوز
ان يراد بالنزل ما يقام للنازل او يقدر المضاف على معنى كانت لهم ثمار جنات
الفردوس او نعيمها نزلا ومعنى كانت لهم قال ابن الانباري اي في علم الله
قبل ان يخلقوا والفردوس في اللغة جنة ذات كروم قال المبرد الفردوس
فيما سمعت من كلام العرب الشجر الملتف والاغلب عليه العنب وقال
مجاهد هو البستان بالرومية واختاره الزجاج وقال هو بالرومية منقول
الى لفظ العربية اخبرنا احمد بن عمر الزاهد انا عبد الله بن محمد بن
الرازي انا محمد بن ايوب اخبرني هشام بن عبد الملك نا همام بن يحيى عن زيد
بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض الفردوس اعلاها
درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
واخبرنا عمر انا عبد الله انا محمد انا سهل بن بكار نا ابو قدامة عن ابي
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جنات الفردوس اربع ثنتان من ذهب حليتهما وانيتهما وما فيهما وثنتان
من فضة حليتهما وانيتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه البخاري ومسلم عن اسحق الحنظلي
عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني قوله تعالى خالدين فيها لا

رسول الله صح

Copyright © King Saud University